

الأغاني

- (يا عاليَّ السنِّ سيِّءَ الأدب ... شربتَ وأنتَ الغُلام في الطَّربِ) .
(ويحك إنَّ القَيانَ كالشَّرك المذْصوب ... بينَ الغُرور والعَطَبِ) .
(لا تَصدِّقْني للفَقير ولا ... يَطْلُبُني إلا معادِنَ الذهبِ) .
(بينا تَشْكُوكَ هَواكُ إذ عدَلتْ ... عن زفراء الشَّكوى إلى الطَّلبِ) .
(تَلَحَّظَ هذا وذاك وذا ... لحظ مُحِبٍّ وفِعْلٍ مُكْتَسِبِ) .
أخبرني إبراهيم قال وحدثني أبي قال .

افتصد سعيد بن حميد فسألني فضل الشاعرة وسألت عريب أن نمضي إليه ففعلنا وأهدت إليه هدايا فكان منها ألف جدى وحمل وألف دجاجة فائقة وألف طبق ريحان وفاكهة ومع ذلك طيب كثير وشراب وتحف حسان فكتب إليها سعيد إن سروري لا يتم إلا بحضورك فجاءته في آخر النهار وجلسنا نشرب فاستأذن غلامه بنان فأذن له فدخل إلينا وهو يومئذ شاب طرير حسن الوجه حسن الغناء نظيف الثياب شكل فذهب بها كل مذهب وأقبلت عليه بحديثها ونظرها فتشمر سعيد واستطير غضبا وتبين بنان القصة فانصرف وأقبل عليها سعيد يعذلها ويؤنبها ساعة ثم أمسك فكتبت إليه .

- (يا من أطلتُ تَفَرُّسِي ... في وَجْهه وتَنَفُّسِي) .
(أَفديكَ من مُتَدَلِّلٍ ... يُزْهِى بِقَتْلِ الأنفُسِ) .
(هَبْني أسأتُ وما أسأتُ ... بِلَايِ أُقِرُّ أنا المُسِي) .
(أَحْلَفْتُني أَلَّا أُسارق ... نَظْرَةً في مَجْلِسِي) .
(فنظرتُ نظرةً مُخطِئَةٍ ... أَتَبِعْتُها بتَفَرُّسٍ) .